Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنه قد كان دائما ملتزما بقضايا العصر » [50] ويضيف « . . . وليس من العسير أن يتبيّن كيف أن تطور الأدب بفنونه المختلفة قد ساير تطور الحياة السياسية والاجتماعية للشعوب » [50] . وإنما الجديد في نظر مندور هو الدعوة إلى تحمّل الأدب مسؤولية أكبر بإزاء قضايا العصر ومعارك الشعوب ، فلا يكتفي بأن يتأثر بها ، بل يعمل لكي يؤثر فيها أيضا تأثيرا إيجابيّا فعّالا » [51] .

ونتيجة لكل هذا لم يعد الأدب في عصرنا الحاضر « غريبا عن السياسة ولا منفصلا عنها ، بل أصبح وثيق الصلة بها والمشاركة فيها » . ولأجل ذلك ظهرت إلى الوجود اصطلاحات الأدب الملتزم والأدب الهادف [52] .

وعن هذا الايمان بالأدب الهادف برز تيار أدبي جديد في الشعر المصري الحديث وهو التيار الواقعي الذي قام على كاهل الجيل الجديد الناهض من الشعراء الشبان ، وأخذ هؤلاء ينادون باتباع مذهب جديد في الأدب عامّة عبّروا عنه بأقوال عديدة مثل « الأدب الملتزم » و« الأدب الهادف » و« الأدب في سبيل الحياة » . وكلّ هذه الأقوال والنعوت تصبّ في المذهب الواقعي . ويحاول مندور أن يجد لهذا التيار أصولا في الواقع الاجتماعي ، فيرجع أمره الى التطوّر السياسي لمصر في الخمسينيات . هذا التطوّر هو الذي قاد الأدب والفنّانين نحو « التفكير الاجتماعي » و« النزعة الاشتراكية الشعبية » و« الحدّ من الأثرة ، بل ومن الفردية » [53] . فأصبح

---

(50) **الأدب ووحدة الفكر العربي** ، الكاتب عدد 32/نوفمبر 1963 ص 4 .

(51) نفس المرجع ص 4 ـ 5 .

(52) الكاتب عدد 32 ص 5 .

(53) **الشعر المصري** ... ص 108 ـ 109 .